

السيرة النبوية | 85. ما لا يراه المؤرخون في غزوة بدر | محمد

إلهامي

محمد إلهامي

السلام عليكم ورحمة الله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا يا رب العالمين مرحبا بكم ايها الاحباب طبتم وطاب ممشاكم وتبواتم من الجنة منزلا - 00:00:24

نسأل الله تبارك وتعالى كما جمعنا على طاعته ان يجمعنا في جنته ومستقر رحمته ودار كرامته وهذا هو المجلس الثامن والخمسون من مجالس السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام - 00:00:40

وقبل ان ندلف الى آآ مجلسنا هذا آآ اعزي نفسي واعزي الامة الاسلامية كلها بوفاة شيخين كريمين من المجاهدين واحسبهما من الشهداء وهما فضيلة الشيخ الدكتور وليد الهويريني وقد اعلن عن وفاته قبل اسبوع - 00:00:58

وكان خرج من اعتقاله بعد اعتقال دام سبع سنوات فخرج وهو في حال صحية لم يزل يتدهور به الحال حتى قضى الى الله شهيدا فيما نحسبه ان شاء الله والشيخ وليد آآ تشرفت بلقياه مرتين على الاقل في مؤتمرات دولية - 00:01:24

وهو من من الذين تحبهم اول ما تلقاهم فالرجل قلمه كسمته ولغته كطبعه يتميز حسن الخلق وبخفص الجناح وبالتواضع وهو على ذلك صاحب علم وصاحب فهم وصاحب عمق واستفدت من كتبه قرأت منها ثلاثة على الاقل وانصحكم طبعا بقراءتها - 00:01:48

وهي كتب عصر الاسلاميين الجدد وخارطة الدم والحراك الفكري السعودي اسأل الله تبارك وتعالى ان يكون هذا من العلم النافع الخالص لوجهه الكريم وان يكون من امتداد عمله بعد موته نسأل الله تبارك وتعالى ان يرحمه ويتقبله في الصالحين - 00:02:20

وكذلك فوجئت عصر هذا اليوم بنبا استشهاد اخينا وشيخنا الحبيب الشيخ ابو محمود نائل غازي مصران من علماء غزة واستشهد رحمه الله في قصف لخييمته مع اهله واولاده وكان قد نجا من قصف الصهاينة عليه مرتين - 00:02:41

شيخ ابو محمود من وجوه اهل غزة ومن نجومهم ومن الاقلام الشرعية الباسقة وهذا رجل اجتمع له في حسن الموت ما احسب انه يتمتع به كل مسلم الرجل قد قضى شهيدا في معركة بين الحق والباطل معركة لا لبس فيها - 00:03:06

والرجل قد قضى مع اهله جميعا وهذه في زمن الموت امنية يتمناها كل الناس فيعني لو كان الموت بالخيار لاختار المرء ان يموت مع اهله جميعا في غمضة عين واحدة - 00:03:27

ولا هو يخشى عليهم من بعده ولا هم يتحسرون عليه فمات هو واهله فانتقلوا معا من دار الشقاء الى نحسبه ذلك الى دار السعادة جميعا معا والامر الثالث انه مات ثابتا - 00:03:44

والمرء لا يدري اذا واجه ما يواجهه اهل غزة من الجوع ومن العنت ومن الحصار ومن المشقة لا يدري المرء ما يكون من حاله وما يكون من دينه ولا يدري هل يصبر ام يجزع؟ لا يدري هل يثبت - 00:04:04

لم يفر لا يدري هل يرضى ام يسخط حقيقة النماذج العلماء الذين تصدق افعالهم اقوالهم اهذه نماذج تظل دائما ملهمة. فالشيخ ابو محمود رحمه الله كان الى وقت قريب الى الامس والى اول امس وهو يكتب في تثبيت الناس وفي آآ وفي تصبيرهم - 00:04:21

وفي معاني الرضا بما قدر الله وفي معاني النصر القريب فذلك والله مما يرجوه المرء ان يموت شهيدا ثابتا غير مبدل ولا مغير ولا

جازع ثم انه مات في يوم جمعة. ومات في الايام العشر الاوائل من ذي الحجة - [00:04:46](#)

اجتمع له في موته شرف الزمان والمكان والحال نسأل الله تبارك وتعالى ان يتقبله في الشهداء وان يلحقه بالصالحين وان يرفع درجته في عليين واسأله تبارك وتعالى الا يحرمنا اجرهما ولا يفتنا بعدهما وان يغفر لنا ولهما - [00:05:07](#)

ونواصل ما كنا آآ فيه من حديث السيرة النبوية وهو حديث في الجهاد ونحن في اول معركة من معارك الاسلام الفاصلة وهي غزوة بدر الكبرى وكنا توقفنا في المجلس الماضي - [00:05:27](#)

ذكرنا من احداث المعركة ما يعرفه المؤرخون وما يطالعه المشاهدون وبقي ان نرى ما كشف الله فيها من حجب الغيب وان نتكلم عن يد الله في المعركة وكيف ان عالم الغيب قد كان يوازي عالم الشهادة - [00:05:47](#)

في كثير من هذه الاحداث وذكرنا ان اول ما فت الله به في عضد المشركين رؤيا عاتكة بنت عبدالمطلب عمه النبي صلى الله عليه وسلم وذكرنا رؤياها في المجلس الماضي - [00:06:11](#)

وذكرنا ان هذه الرؤيا كانت من آآ الامور التي فرؤيا عاتكة بنت عبدالمطلب آآ ذكرنا ان آآ ان فيها الانذار لقريش بحلول مصيبة تشمل كل بيت في مكة في خلال - [00:06:28](#)

ثلاث ثلاثة ايام وان ابا جهل قال لي العباس ابن عبدالمطلب قد تنافسنا نحن وانتم المجد حتى اذا تحازت منا الركب قلتم منا نبي ويوشكوا ان تقولوا منا نبه فوالله لان مضت هذه الثلاث فكان صدقا فسيكون - [00:06:48](#)

والا ولقد كتبنا سجلا نعلقه في جوف الكعبة نشهد العرب انكم اكذب اهل بيت فيه فيهم رجلا وامرأة ونال من بني هاشم ومن نساءهم. يقول العباس فلما عدت ما مضت الليلة يعني ما رددت عليه كثير الرد وانكرت - [00:07:12](#)

فلما كان الليل ما بقيت امرأة في بني عبد المطلب الا وجاءتني تقول قد سمعت مقالة السوء من هذا الخبيث الفاسق برجالكم ثم في نسائكم وما رددت عليه فكان العباس يتحين ان يلقي ابا جهل لكي يشاتمته وينتقم منه - [00:07:37](#)

ولا يسمح له بمثل هذه الالهانة يقول فلما كان اليوم الثالث وانا اتحين له وهو يفر مني حتى اقبلت عليه فرأيته يفر الى باب المسجد فقلت لعنه الله اكل هذا فرقا من ان اشاتمته - [00:08:00](#)

مش طبيعي يعني ابو جهل في النهاية زعيم شخصية قوية قال واذا به سمع ما لم اسمعه سمع تحذير او كلام آآ ضمض آآ الذي جاء يحذر قريشا وهو يقول اللطيمة اللطيمة - [00:08:22](#)

ابو سفيان وقافلته قد عرض له محمد فادركوها وما اظنكم تدركوها فكان عند رأس الثلاث ان حدثت هذه الحادثة وذكرنا ما كان في ذلك من تحذير زوج ابي زوجي امية ابن خلف له لما رآته يتجهز خارجا فذكرته بكلام سعد بن معاذ - [00:08:42](#)

طيب هذا كان من اول ما فت في عضد قريش. الامر الثاني طبعا يجب ان اقول هنا مسألة الرؤى من المسائل التي يجب ان نراعي فيها ثلاثة اشياء فان الامة المهزومة - [00:09:07](#)

يكثر فيها حديث الرؤى وكثير من حديث الرؤى هذا يكون حديث نفس لا يكون واقعا والرؤيا بينك وبين فهمها على وجهها ثلاثة مراحل او ثلاثة عقبات او ثلاث عقبات العقبة الاولى ان - [00:09:24](#)

يا صح تأويل المؤول يعني تأويل الرؤية عمل فيه الصواب وفيه الخطأ اولا ان تكون الرؤيا رؤية. اولا لا تكون حديث نفس وثانيا ان يصح تأويل المؤول ولا يخطئ فيها. وثالثا - [00:09:46](#)

زمن تأويل الرؤية فان تأويل الرؤيا الصحيح قد يقع بعد عشرات السنين وانتم تقرأون قول قول الله تبارك وتعالى يا ابتي اني ارى اه يا ابتي اني ارى احد عشر كوكبا رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر - [00:10:05](#)

رأيتهم لي ساجدين. هذه رآها سيدنا موسى وهو سيدنا يوسف وهو فتى فمتى تحققت بعد اربعين سنة على الاقل على الاقل لما قال يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل. قد جعلها - [00:10:27](#)

ولكن قد يقع تأويل الرؤية ايضا بعد ثلاث او بعد ايام فالمسألة يعني يجب فيها الحذر ويجب الا يرتكن الناس على الرؤى. الرؤى جعلها الله تبارك وتعالى اناسا للعاملين الامر الثاني من تدخل الغيب ومن يد الله في المعركة - [00:10:43](#)

وهو ما حدث في ارض المعركة من نزول المطر كان صحيح المسلمين والمشركون كانوا في ارض واحدة لكن كانت الارض التي تحت المسلمين اقرب الى ان تكون رملية. ارضا يعني اقرب الى ان تكون رملية. ليست رملة - [00:11:07](#)

ولذلك كان يهيج فيها الغبار وكانت لا تثبت فيها الاقدام فلما نزل عليها المطر تبلدت ونزل المطر على المسلمين خفيفا بينما نزل على المشركون شديدا وهو في نفس وهم في نفس الارض - [00:11:28](#)

فاذا باقدام المشركون توحد في ارض المعركة فكان السلاح الواحد سلاح المطر مما ثبت الله به المؤمنين ومما يعني آآ زاد به المشركون حرجا وعنتا وكان المسلمون في ذلك قد عطشوا وقد احتاجوا الى الطهارة بعضهم كان جنباً وبعضهم قد احتلم - [00:11:45](#)

فان فلما انزل الله تبارك وتعالى عليهم المطر شربوا منه وتطهروا. ولذلك يقول ربنا اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجس الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت - [00:12:08](#)

الاقدام فهذا ايضا كان من تثبيت الله تبارك وتعالى للمؤمنين. ومن اعناته تبارك وتعالى للكافرين. الامر الثالث ما جعله الله تبارك وتعالى في عيون المؤمنين وفي عيون المشركون من تقليل العدد - [00:12:28](#)

والله تبارك وتعالى قلل المؤمنين في عيون المشركون وقلل المشركون في عيون المؤمنين ايضا تمام وهذا في قوله تعالى اذ يريكم الله في منامك قليلا ولو اراكم كثيرا ايه لفشلتم ولا تنازعتم في الامر - [00:12:49](#)

الانسان يا جماعة الخير يندر يندر في البشر من يقبل على معركة اذا لم يكن له فيها امل الفوز ينظر جدا فلذلك كلما رأى الانسان ان الفوز ممكن النصر ممكن اقبل - [00:13:16](#)

كلما رأى انه القوى المادية اكبر واوسع منه بكثير كلما احجم وتأخر فلذلك لما اراد الله تبارك وتعالى ان تكون هذه المعركة معركة فاصلة بين اهل الحق والباطل كان من حكمة الله تبارك وتعالى ان يقلل المشركون في اعين المؤمنين - [00:13:35](#)

ويقلل المؤمنين في اعين المشركون. ماذا سيحدث هنا يتصور كل فريق من الفريقين ان نصره ممكن ولذلك قال تعالى اذ يريكم الله في منامك قليلا ولو اراكم كثيرا لفشلتم ولا تنازعتم في الامر ولكن الله سلم - [00:13:58](#)

انه عليم بذات الصدور واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع الامور. ومن مصداق هذا ما رواه ابن مسعود رضي الله عنه. قال - [00:14:20](#)

لقد قللوا في اعيننا يوم بدر حتى اني لاقول للرجل الى جنبي اتراهم سبعين هم كانوا كم الف اقول للرجل الى جنبي اتراهم سبعين؟ فيقول اراهم مئة والمسلمين كم ثلاثمائة - [00:14:41](#)

مع انهم الف وحقيقة يا جماعة الخير ايضا مما نستفيده من هذا لا سيما يعني القادة العسكريون ولا سيما آآ قادة الحركات الاسلامية هو ضرورة ان يكون لديك خطاب يقنع الناس بامكانية الانتصار في هذه المعركة - [00:15:04](#)

لانه صحيح المسلمين فيهم عدد هائل من الباطل والنوادر والافاز الذين يمكن ان يقوموا بعمليات استشهادية لكن يظلون قلة الجموع لا تساس بالخطاب المثالي الخطاب الذي ليس فيه شيء من احوال الارض ومن امور الارض - [00:15:30](#)

يعني يا جماعة الخير نحن تكلمنا ان اهل بدر كانوا هم افضل الناس. افضل الصحابة اهل بدر تمام لو ان اهل بدر وهم افضل الصحابة لو اهل بدر وهم افضل الصحابة - [00:15:54](#)

لم يكونوا من البشر او كان ينفع معهم فقط الخطاب المثالي الحالم. ما انزل الله عليهم هذه الايات ولا اعطاهم ربنا تبارك وتعالى هذا المدد يعني القاعدة المعروفة اذا اردت ان تضاع فامر - [00:16:11](#)

بما يستطيع تمام طبيعي جدا لا تقود الناس الى معركة يرونها معركة انتحارية. وترجو ان يكسر وراءك الناس لا لو هذا يصلح في احد لو يصلح في جمع لكان اولى الجموع ان يصلح فيه هم - [00:16:32](#)

اهل بدر ولكن اهل بدر على جلالتهن انزل الله تبارك وتعالى عليهم من الايات وصنع لهم من الصنائع ما يجعلهم يوقنون حتى بالمقياس المادي انهم منتصرون هذا امر يجب ان - [00:16:50](#)

نستوعبه جيدا وسيأتي معنا اكمال له ان شاء الله طيب رابعا ما اورده ربنا تبارك وتعالى من اصابة المشركين بما رماهم به رسول الله نحن ذكرنا قبل ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:10](#)

بعدما دعا ربه وابتهل اليه والى عليه في الدعاء قام من سجوده او قام من اغفائه هذا ورد وهذا وهو يقول ابشر يا ابا بكر بالنصر. هذا جبريل يقول للملائكة اخذ بعنان فرسه على ثنياه النقع. يعني على ثنياه على اطرافه التراب - [00:17:32](#)

المهم قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا القول بعده امسك النبي صلى الله عليه وسلم بحصاء فالقاه في وجوه المشركين وقال شامت الوجوه فما بقي مشرك في صف المشركين الا واصاب - [00:17:57](#)

عينه شيء من هذه الحصبة التي القاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك قول الله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى فهذه من يد الله التي كانت في المعركة. اصاب اعينهم منها من هذه الحصوات - [00:18:20](#)

الامر الاخر اه ما قذفه الله تبارك وتعالى في قلوب المشركين من الرعب اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب اضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنى - [00:18:43](#)

وايضا مسألة الرعب هذه اذا نزلت اذا نزلت باحد تحيل اشد الابطال الى فمسألة قذف الرعب هذه ايضا من امور الغيب التي لا يراها ولا يعرفها الا الله تبارك وتعالى - [00:19:07](#)

وهذه يعني هذا الوارد في علم الغيب ايها الاخوة الاحباب من مزايا تاريخنا الاسلامي وهذه مسألة نحتج بها على كثير من الامور حتى في ابواب العقائد يعني نحن حين نقول - [00:19:24](#)

الصحابة مثلا الصحابة رضوان الله عليهم الصحابة رضوان الله عليهم قاتلوا بعضهم بعضا. اليس كذلك فيما بعد في زمن الفتنة مما نستدل به على انه هؤلاء الصحابة لا ينبغي ان نحاسبهم ولا ان نقرأ تاريخهم كما نقرأ تاريخ بقية البشر - [00:19:44](#)

هذا الغيب الذي كشف لنا عنه يعني بقية الناس التي تتقاتل يصح ان نقول فلان اراد الدنيا ويصح ان نقول فلان اراد الملك وفلان كان عنده شهوة كذا يصح ان نقول ذلك - [00:20:09](#)

لكن الصحابة رضوان الله عليهم زكى الله اعمالهم وزكى قلوبهم لذلك كشف لنا من بواطن الصحابة شيء لم ينكشف لم ينكشف مثله عن غيرهم لنا فمنها هنا نكف عما شجر بين الصحابة. ونلتمس لافعالهم احسن المحامل - [00:20:26](#)

لانه قد كشف لنا عنهم علم غيب اظن هذا واضحا طيب الان ما نراه من معية الله تبارك وتعالى للمؤمنين هو مما يكشف. ومثله مما يعني يحدثنا به بعض اهل الساحات واهل الثغور واهل الجهاد - [00:20:48](#)

ان الله تبارك وتعالى لم يزل ينزل كراماته على عباده الصالحين ولكنه لا يثبت لنا ولا نستطيع تصديقه يعني او اليقين به مائة في الا حين يردنا على هذا النحو الصحيح - [00:21:10](#)

طيب فقذف الرعب في قلوب المشركين ايضا من يعني اغاثة الله واعانة الله لعباده ومن كذلك من اعانة الله لعباده اذ الشيطان وذلك في قول الله تعالى واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفئتان نقص على عقبيه - [00:21:24](#)

يروى اهل الصيام ان الشيطان تمثل للمشركين في صورة سراقه بن مالك احد الاشياء التي خفت المشركين وكادوا ان يعودوا لاجلها. الى مكة وان يعني يرجعوا عن القتال انهم تذكروا عداوتهم - [00:21:50](#)

مع بني بكر مع كنانة تتمثل لهم سراقه بن مالك وهو من وجوه الكنانيين فقال لهم لكم علي الا يصيبكم من كنانة شر. وانا جار لكم. يعني انا حليف لكم - [00:22:06](#)

فهذا الذي شجعهم على القتال وكان يمضي معهم بالفعل حتى اللحظة التي رأى فيها جبريل يقود الملائكة فنقص على عقبيه وهرب امسك به احدهم قال يا سراقه تتركنا والامر هكذا - [00:22:25](#)

فقال اني ارى ما لا ترون والقى بنفسه في البحر وتقول بعض الروايات انه خاف لانه ظن ان هذا هو اجله انه سيقتل على يد الملائكة فكان يهرب ويقول اللهم اني اسألك نظيرتك - [00:22:43](#)

نظيرتك يعني امهالك وامدادك الذي قال رب انظرني الى يوم يبعثون فهذه ايضا من الامور التي ازت المشركين الى القتال وساقطهم الى حتفهم. طيب والامر الاخير والامر الاخير وهو نزول الملائكة لتقاتل مع المسلمين - [00:23:00](#)

جاء في سورة ال عمران ولقد نصركم الله ببدرى وانتم اذلة. فاتقوا الله لعلمكم تشكرون. اذ تقولوا للمؤمنين ان يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين. بلاء ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم ماذا يمددكم ربكم بي خمسة - [00:23:22](#)

الف من الملائكة مسومين وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به. وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم - [00:23:43](#)

طيب وجاء كذلك في سورة الانفال اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني مودكم بالف من الملائكة مردفين مردفين يعني العلماء الذين قالوا هم الف ام ثلاثة الاف ام خمسة الاف - [00:24:03](#)

كل هذا لا يعترض الالف تبعتها الفان تبعتها الفان فصاروا الفا وثلاثة الاف وخمسة الاف وما جعله الله طبعا الاية في سورة الانفال وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم. وما النصر الا من عند الله - [00:24:22](#)

ان الله عزيز حكيم طبعا التشابه في القرآن يا جماعة ليس تشابها عفو الخاطر اصلا الكاتب المجيد والشاعر المجيد الناس تظل تتأمل في اقواله وفي لماذا اختار هذا اللفظ ولماذا قدم هذا اللفظ؟ دا الكاتب والشاعر يعني - [00:24:42](#)

فما بالك بالكتاب المعجز الله تبارك وتعالى لانه سورة الانفال كانت سورة عتاب ولوم للمؤمنين وكانت صورة تذكير بنعمة الله على المؤمنين. فلذلك كانت اللهجة يعني كان التركيز فيها على هذه النعمة وعلى هذا المدد - [00:25:02](#)

ولذلك قال ربنا تبارك وتعالى وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم لانه النفس متشوقة ومتشوقة الى ايه الى الغيث الى الامداد الى الملائكة. فلذلك سبق هنا فقال ولتطمئن به - [00:25:29](#)

قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم. وفيه التأكيد على هذا المعنى. بينما في سورة ال عمران ذكر هذا على نحو الخبر لانه هذا الكلام ذكر عند غزوة احد - [00:25:47](#)

الله تبارك وتعالى يقول ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة تمام فلذلك هنا طمأنة القلوب فلذلك قال ربنا تبارك وتعالى وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به لان المعنى المقصود الان قبل غزوة احد ايه - [00:26:06](#)

اطمئنان القلوب وليس التشوف الى المدد والغيث مفهوم هذا ولا الكلام ده شوية آآ على كل حال هناك عدد من الكتب في متشابهات القرآن جميلة جدا من اشهرها طبعا كتاب غرة التنزيل ودرة التأويل للامام آآ الكرمانى ومنه - [00:26:32](#)

كتاب كشف المعاني عن المتشابه من المثاني الامام بجماعة وغيرهم ويفتح الله فيه تبارك وتعالى على كثير من الناس ومن ممن فتح عليهم في هذا الباب في العصر الحديث الشيخ الشعراوي من يطالع تفسيره - [00:26:55](#)

يجد له تأملات جميلة جدا في توجيه توجيه المتشابه اللفظي. لكن الخلاصة الان ان الملائكة نزلت لتقاتل مع المسلمين وهذا ثابت بالقرآن الكريم وثابت بعدد كبير جدا جدا من احاديث - [00:27:11](#)

السنة ولكن انظر هنا يعني توقف بعض العلماء عند قوله تعالى بالف من الملائكة بثلاثة الاف من الملائكة بخمسة الاف من الملائكة وسألوا سؤال الطبيعى الذي يأتي في اذهان الناس - [00:27:28](#)

طيب الم يكن ملك واحد يكفي؟ الملك الواحد الم يكن يكفي هما في الاخر الف من المشركين اعتبرهم يا سيدي ميت الف من المشركين. الم يكن ملك واحد يكفي لهزيمتهم - [00:27:45](#)

فلماذا ذكر الله تبارك وتعالى هذه الاعداد الف من الملائكة وثلاثة الاف وخمسة الاف من يستطيع ان يفكر في اجابة؟ قول يا شيخ عبد الرحمن جميل هذا وجه جميل مم - [00:27:58](#)

حد عايز يجتهد جيد لكن ما دالة ما دالة الاعداد يعني لو قال تعالى فاستجاب له آآ يستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بجبريل لم يكن هذا ليلقي الطمأنينة في القلوب - [00:28:21](#)

انا يعني اناقش الرأي فقط لم افهم ماشي بس احنا ما وصلناش لاتناشر الف وبعدين ده هم كلهم الف للمشركين نعم نعم لا يا رجل

الزبايل كثير طبعا. على كل حال خير - 00:28:52

انا وجدت كلمة لطيفة للامام آ السبكي رحمه الله كان يقول تأملوا في هذا يا جماعة الخير. كان يقول ذلك لارادة ان يكون الفعل للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:29:46

وتكون الملائكة مددا على عادة الجيوش رعاية لصورة الاسباب وسنتها التي اجراها الله تبارك وتعالى في عبادته تمام يعني الاصل في الفعل الملائكة ولا ولا الصحابة من هو الاصل الصحابة النبي وصحابته - 00:30:03

والملائكة على هيئة المدد الذي يلحق بالجيوش وايضا فيها مراعاة اسباب الفعل السنن الجارية بين الناس ارى والله اعلم ان هذه الاعداد ايضا داخله في الجزء الذي تكلمنا عنه قبل قليل - 00:30:25

وهو النفوس النفوس تطمئن الى عدد الالف والثلاثة الالف ام الى عدد الواحد والاثنتين انظر ايضا الى تربية الله تبارك وتعالى للنفوس والى مراعاته هذه البشرية الموجودة حتى في نفوس اهل بدر - 00:30:49

لذلك يا جماعة انا اعيد يعني اعيد واكرر يجب ان لا نفترض في الناس انهم مثاليين يجب ان لا نفترض في الناس انهم يقدمون على معارك يعني بين قوسين انتحارية. معارك لا امل فيها - 00:31:15

اقل الناس من يقدم على مثل ذلك. اقل الناس. ولذلك نبينا صلى الله عليه وسلم عبر عن هذا الصنف فقال سيد الشهداء حمزة ورجل قام الى امام جائر فامرته ونهاه فقتله. ده مش شهيد عادي. ده ايه - 00:31:33

سيد الشهداء. الانسان اللي عنده قوة نفسية تمكنه ان يقف موقف الموت من اجل الحق ده نادر في الناس والا لصار اسباد الشهداء كثير عارفين ان فيه ما ينفعش يبقى السيد كثير اصلا - 00:31:51

كلمة المتنبي لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفقر والاقدام قد تام الجود لو ما كانش يفقر كان كل الناس بقت كرماء صح ولا لا لكن بما تميز الجواد بما تميز الكريم انه يخاطر بالفقر - 00:32:09

طيب بما تميز المقدم؟ انه يخاطر بالقتل الجود يفقر والاقدام قتال ولولا المشقة ساد الناس كلهم لذلك رعاية شأن الجموع. وبالذات هذا امر يتعلق بالقيادة. رعاية شأن الجموع لابد فيه من مراعاة الاسباب - 00:32:30

لابد فيه من مراعاة هذه النفوس المادية. فلذلك نرى هنا نرى ربنا تبارك وتعالى انعم على اهل بدر اللي هم صدر الناس. صدر الاسلام صفوة الصحابة بانه لم يخرق لهم حتى هذه السنن البشرية - 00:32:50

فكان يطمنهم بقذف الرعب وبالتقليل في الاعين وبنزول المطر وبالنعاس الذي يغشيهم امانة منه ويطمنهم بكثرة في اعداد الملائكة التي تساعدهم وتعينهم فامر يجب ان لا ننساه. لذلك المهم من الاخبار الكثيرة التي وردت في السيرة في شأن - 00:33:11

قتال الملائكة قال عكرمة وعكرمة هذا من تلاميذ ابن عباس وهو الراوية عنه قال كان ينذر رأس الرجل. ينذر يعني يسقط ينذر رأس الرجل لا يدري من ضربه وتندار يد الرجل لا يدري من قطعها - 00:33:35

هذه الصورة التي رواها ابن عباس وطبعا ابن عباس في ذلك الوقت كان صغيرا لم يحدث لم يحضر المعركة لكن ابن عباس كان مهتما بجمع الحديث السنة من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:57

وابن عباس يقول بينما رجل من المسلمين يشتد في اثر رجل من المشركين اذ سمع ضربة سوط سمع ضربة صوت فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم حيزوم يعني اسمه الفرس - 00:34:10

الفارس يقود لفروسه اقدم حيزوم فنظر الى المشرك امامه فخر مستلقيا فنظر فاذا هو قد خطم انفه. خطم انفه يعني عليه على انفه ضربة كضربة السوط وشق وجهه واخضر ذلك جميعه - 00:34:34

فلما ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة ومما روي ايضا عن ابي امامة ابن سهل انه قال قال لي ابي يا بني - 00:34:57

لقد رأيتنا يوم بدر وان احدنا ليشير بسيفه الى رأس المشرك فيسقط يقع رأسه عن جسده قبل ان يصل اليه السيف وكذلك عن ابي داود المازني البصري قال اني لاتبع رجلا من المشركين لاضربه اذ وقع رأسه قبل ان يصل اليه سيفي - 00:35:13

فعرفت انه قد قتله غيري ومن ذلك ايضا ما روي في اسر العباس رضي الله عنه احنا ذكرنا ان العباس العلماء مختلفين فيه. كان مسلما يكتم اسلامه ولا اسلم قبيل الفتح - [00:35:36](#)

لكنه خرج مع قومه مكرها واسر سنأتي لقصة له ايضا بعد قليل في الاسر ان شاء الله. طيب العباس لما اسر طبعا العباس كان رجلا جسيما تمام فاثاره من المسلمين رجل قصير - [00:35:53](#)

سيدنا علي رضي الله عنه يروي هذا الحديث عند احمد بسند صحيح يقول اذ جاء العباس مأسورا اثاره رجل من الانصار قصير تمام وهو يقول انا اسرته يا رسول الله. فقال العباس والله يا رسول الله ما اسراني هذا - [00:36:11](#)

لا مش ده انما اسرني رجل اجلح اجلح يعني الاجنح هو الرجل الذي انحصر شعر جانبي رأسه يسمونها الان ثعلبة. تمام وانما اسرني رجل اجلح على فرس ابلق آا ابلق - [00:36:31](#)

اللي هو الفرس الذي بياض قوائمه يصل الى فخذه تمام الفرس اللي هو يعني قوائمه رجلاه ويده آا بياض وانما اسرني رجل اجلح على فرس ابقى على فرس ابلق ما اراه في القوم - [00:36:52](#)

وقال الانصاري انا اسرته يا رسول الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد ايدك الله بملك كريم طب دي رواية علي رضي الله عنه. هناك رواية اخرى عن ابن عباس - [00:37:10](#)

تمام وارجع اقول ابن عباس طبعا لم يحضر المعركة ولكن ابوه العباس وابن عباس كان حريصا على ان يجمع السنة المشهور ابن عباس في مسألة حرصها على جمع السنة وطبعا حريص على جمع السنة فاكيد يعني هيحرص يعرف قصة اسر ابيه. يعني اول حاجة المفروض ياخذ باله منها كيف اسر ابوه - [00:37:24](#)

رواية ابن عباس تكشف اه اسم الصحابي الذي اسره. اسمه ابو اليسر ابن عمرو ابو اليسر ابن عمرو الانصاري في رواية ابن عباس بقى جاء ابو اليسر بالعباس مأسورا طبعا ابو اليسر قصير والعباس رجل ايه - [00:37:47](#)

فسأله الناقة كيف اسرته يا ابا اليسر وقال يا رسول الله اعانني عليه رجل لا اراه في القوم قال صدقت قد ايدك الله بملك كريم. ماشي والملائكة لم تقا تل الا في يوم بدر - [00:38:09](#)

وطبعا مما يجب ان اذكر به هنا انه الاصل ان الصحابة استبسلوا في القتال وذكرنا في المجلس الماضي صورا منصور استبسالهم في القتال وانما كان كانت الملائكة على وجهه يعني على وجه المدد كما قال الامام السبكي وذكرنا مسألة المعركة والتخطيط لها. والوصول الى بئر بدر وان يجعل - [00:38:27](#)

الشمس في وجه المشركين وفي ظهر المسلمين. يعني الخلاصة يا جماعة الخير انه الملائكة تنزل على قوم اخذوا بالاسباب تمام؟ الملائكة لا تنزل على قوم فرطوا في الاسباب تمام؟ ولولا ان قص الله تبارك وتعالى علينا هذا لكان يمكن للتحليل المادي العسكري للمعركة ان - [00:38:50](#)

يؤدي الى انتصار المسلمين بهذه الامور التي ذكرناها. طيب الان كيف كان خبر المعركة في مكة طبعا اهل مكة اول اول الواصلين اليهم رجل اسمه الحيسمان ابن عبدالله الخزاعي طبعا هذا الرجل - [00:39:12](#)

وصل الى مكة واستشرفه القوم ما ورائك قال اسمع معي بقى يعني مش عايز اقول لك تخيل نفسك. عايز اقول لك تخيل المشهد لكن تخيل اهل مكة وقد القوا بافلاز اكبادهم في معركة - [00:39:37](#)

عليها كبار القوم ورايحين يقابلوا ناس عرضوا لقافلة فالحسيمان هذا الحيسمان هذا قال قتل عتبة بن ربيعة وشيب ابن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وابو الحكم ابن هشام - [00:39:55](#)

ونبيه ومنبه ابن الحجاج وآا ابو البخترى بن هشام وزمعة بن الاسود عارف انت شريط عاجل عاجل كده عارف آا لو انت بتابع على قناة تليجرام والحقوا وحتى عاجل على شاشة - [00:40:16](#)

يعني لو عايز اقول ايه قريها بس دلوقتي بلاش اقول كلام يخوف. خلينا نقول ايه عاجل اغتيال نتنيهاو مسلا سم اغتيال رئيس الاركنا اغتيال رئيس الشباب اغتيال ترامب اغتيال وزير لو نزلوا ورا بعض دول هيحصل ايه - [00:40:35](#)

العالم يتزلزل فعلا. طيب ده اللي كان حاصل بالنسبة لنفسية الرجل المكي في ذلك الوقت اللي هو قتل فلان قتل فلان ايه ده فكان صفوان ابن امية جالسا في الحجر - [00:40:53](#)

الكعبة من يعقل هذا الراحل ده عاقل امال انت اول برضو ما هتشوف العواجل دي هتقول ايه ؟ هو حصل تهكير لموقع الجزيرة مسلا ؟ يعني اول ما هتشوفها كده يعني. هو ايه اللي حصل ؟ يعني - [00:41:08](#)

وقال ان يعقل هذا ارسلوه عني فواحد قال له وما فعل صفوان ابن امية وفي الحجر فايقن القوم ان الراحل ايه لا يزال عاقلا وان ما ينقله اه يعني اخبار صحيحة - [00:41:23](#)

آآ تلقت مكة هذه الضربة القاسية القاسمة التي فتكت بقياداتها جميعا ولاجل هذا لاجل هذا كانت معركة بدر معركة فاصلة. ومعركة حاسمة لانها افنت قيادات مكة لم يبق بعدهم الا ابو سفيان - [00:41:45](#)

تمام؟ الوحيد الذي نجا لكن صف القيادات الاول ده كله ذهب وبالتأكيد لو انت داخل في معركة مع اي قوم واستطعت تصفية الصف الاول ايه اللي بيحصل تنهار وتنهار هذه الجمعة زي ما حصل مثلا في حزب الله في لبنان - [00:42:14](#)

ضربة اغتيال. ضربة اغتيال ثانية انتهى الصف الاول والثاني لذلك لو حد فيكم متابع اخبار لبنان اليوم في خبر انه الجيش اللبناني يتمكن بمساعدة المخابرات الاسرائيلية من تفكيك تمانين في المية من سلاح حزب الله - [00:42:35](#)

والتراجع الذي الذي يعني اللي متابع منكم هيعرفه بس في النهاية معركة بدر معركة في غاية الخطورة في غاية الحسم في غاية القوة لانها اثنت هذه الطبقة القيادية في مكة - [00:42:50](#)

وسنأتي بعد ذلك لشيء يشير الى هذا مما يرويه ايضا ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم وان كان هذه الرواية التي سأذكرها الان هي ضعيفة عند المحدثين. ولكن يعني ضعف يتساهل معه - [00:43:06](#)

في شأن السيرة وخصوصا وان هو يدعمه امور صحيحة كان ممن لم يخرج في بدر من قيادات مكة ابو لهب. ابو لهب كانت له يد كان له دين اخرج بدلا منه اخر. هو هشام بن العاص - [00:43:22](#)

طيب فابو ابو لهب يقول ابو رافع نحن كنا يتكلم عن بيت العباس يقول انه اهل اه بيت العباس كان بيتا من المسلمين ولكن العباس كان رجلا يكتم اسلامه لانه يكره - [00:43:41](#)

ان يهابوا قومه ويكرهوا خلافهم وله مال كثير متفرق في قومه لكن هو مسلم وزوجته ام الفضل مسلمة فنحن اهل بيت المسلمين فلما وردنا الخبر يعني جاء لنا بعزة وقوة شعرنا بعزة وقوة - [00:43:55](#)

مرة من المرات هو بيقول له انا كنت اصنع الاقداح. الاقداح الاواني او الاقداح التي كانوا آآ ينصبون بها الازلام قال كنت اصنع الاقداح في بيت عند زمزم - [00:44:16](#)

فجلست فيه انحت اقداحي وجاء ابو لهب وجلس عند طنب الحجرة. يعني عند طرف الحجرة هكذا طيب واقبل احد الناس اظنه ابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب اذا لم تخني انا الذاكرة - [00:44:32](#)

فقال اقبل يا ابن اخي اقبل لعمري ان عندك الخبر تعال قل لي ايه اللي حصل فقال الرجل والله ما ان لقينا القوم حتى منحناهم اكتافنا يقتلوننا كما شاؤوا والله ما الوم القوم - [00:44:48](#)

لقد رأينا رجالا بيضا على خيل بلق بين السماء والارض لا تليق شيئا ولا يقوم لها شيء ابو رافع لم يمسك نفسه قال الله اكبر تلك والله الملائكة قال فامسكني ابو لهب وكنت رجلا ضعيفا - [00:45:12](#)

فخطب بي الارض ثم برك علي وصار يضربني تمام فلم تجد ام الفضل الا ان تأخذ بعمود من طرف الحجرة ضربته به على رأسه فشجته شجة منكرا وقالت استضعفته ان غاب سيده لانه الان هو مولى العباس. كان غلاما للعباس - [00:45:39](#)

بعد ذلك سيكون مولى النبي صلى الله عليه وسلم استضعفته ان غاب ان غاب سيده قال فولى ابو لهب ذليلا هاربا فلم يلبث الا سبع ليال حتى ارسل الله عليه العدسة فقتلته. العدسة - [00:46:04](#)

كان مرض كان يظهر وكانت قريش تتجنبه كما تتجنب الطاعون كانه كان ينبت في الجلد او في مواضع منه حبات كالعدسة فكانت

قاتلة لا يعرفون لها دواء فظل في بيته حتى مات - 00:46:24

وما اجتراً احد ان يقترب منه حتى انتن في بيته حتى جاء رجل من قريش وقال لولديه الا تدفنون اباكما قال نخاف من تلك العدسة.

قال اعينكما انا عليه قال فوالله ما غسلناه الا قذفا بالماء من بعيد - 00:46:42

ثم اولياه الى الى جدار يعني كانهم بالعصي او ما شابه اسندوه الى جدار ثم احتمل فدفنوه بالقاء الحجارة عليه لكي لا اه لكي لا

يقتربوا منه طبعاً ابو لهب - 00:47:07

ما قرابته من النبي صلى الله عليه وسلم عمه ولكنه اختار الكفر وفيه نزل قول الله تعالى تبث يدا ابي لهب وتب طيب آآ القرشيين

طبعاً اول ما جاءهم الخبر - 00:47:32

يروي موسى ابن عقبة في المغازي انه عقرت خيول كثيرة ورواحل كثيرة. زمان وهذا يحدث الان حتى يعني بعض الناس الواحد يتعصب كده يروح مكسر التليفون مكسر التليفزيون آآ قديماً كانوا يعقرون الخيل يعقرون الخيل يعني يقتلون الخيل يقتلون الرواحل

- 00:47:49

في نوع من التعبير عن الحزن وعن الغضب وحبسوا مال القافلة الاموال التي كسبوها في القافلة حبسوها لكي يجهزوا بها حرباً

جديدة ضد النبي صلى الله عليه وسلم وامروا الا ينوح احد على قتلى بدر - 00:48:12

لكي لا يشمت بهم المسلمون. يعني يتجلدوا لكي لا يشمت بهم المسلمون. وامروا الا يسارع احد في افتداء الاسرى لا يغلو عليهم

المسلمون في الفدية تمام الامام ابن كثير له هنا يعني ملمح لطيف يقول وهذا من عذاب الله لهم - 00:48:36

فان النوح والبكاء يربط قلب المحزون فهم كمان لما ايه لما منعوا النياحة كان الانسان حزين ولا يستطيع ان يعبر عما في نفسه

ولذلك مما يروى في هذا انه الاسود بن عبدالمطلب الاسود بن المطلب اللي هو ابو - 00:49:00

ابو زمعة ابن الاسود هذا قتل له ثلاثة ابناء وكان رجلاً كبيراً ضريراً طبعاً لا يستطيع ان يبكي الى ان سمع ذات ليلة واحدة من النساء

تبكي وتنوح وارسل غلامه قال اخرج فانظر لماذا فانظر هل احلت قريش الندب على آآ على قتلى بدر - 00:49:23

فذهب وعاد يقول له انما تنوح على بعير لها اضلته في جمل ضاع منها فهي ايه زعلانة عليه فانشأ يقول اه اللهم صلي على محمد

اتبكي ان يضل لها بعير - 00:49:50

ويمنعها ويمنعها عن النوم السهوي ويمنعها عن النوم السهوي فلا تبكي على بكر. بكر اللي هو الناقة يعني فلا تبكي على بكر ولكن على

بدر تقاصرت الجدود يعني الحظوظ تقاصرت الجدود يعني - 00:50:15

الحزوز كانت سيئة بالتعبير المعاصر يعني فلا تبكي على بكر ولكن على بدر تقاصرت الجدود وذكر ابنائه ثم قال الا قد ساد بعدهم

رجال ولولا يوم بدر لم يسودوا وهذا - 00:50:35

ما كنت اذكره لكم في مسألة الياه؟ الطبقة القيادية التي انتهت الا قد ساد بعضهم رجال ولولا يوم بدر لم يسودوا طبعاً احنا المسلمين

نعرف خصوصاً في زماننا هذا يعني الالم والحسرة التي آآ يسببها فقد القائد فقد الناس التي لا يسد مسدها احد - 00:50:58

انتم عارفين زمان قال شاعرهم ان بعث ان النار بعدك اوقدت واستب بعدك يا كليب المجلس وتحدثوا في امر كل عظمة لو كنت

حاضرهم بها لم يلبسوا فعلاً لما نتذكر الان مثلاً - 00:51:25

اسر الشيخ حازم ابو اسماعيل رحمه الله من يسد مسد الشيخ حازم الان ما من احد بل كثير من اخواننا حتى اخونا حسام ابو

البخاري من يسد مسد حسام ابو البخاري - 00:51:49

من يسد ما سد اخونا ايمن عبدالرحيم؟ كثيرون وكثيرون يعني الا قد ساد بعضهم رجال ولولا يوم بدر طيب اما في المدينة المنورة

فكيف كان الخبر في المدينة؟ ارسل النبي صلى الله عليه وسلم زيد ابن حارثة - 00:52:04

لابلاغ المسلمين بالخول قال اسامة بن زيد اسامة بن زيد في هذه اللحظة كان صغيراً اولاً لكنه كان في مهمة اخرى حد فاكراً يا جماعة

الخير ذكرنا ان سيدنا عثمان بن عفان تخلف عن غزوة بدر - 00:52:27

حد فاكراً ليه لك جائزة ان شاء الله المرة اللي جاية. لان زوجته رقية بنت رسول الله كانت مريضة وكان بقي عثمان معها يمرضها رقية

رضي الله عنها ماتت والنبي في بدر - 00:52:49

يعني عاد النبي فوجد ابنته قد من الامور الملحوظة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم انه لم تكتمل له فرحة ما ان يحدث شيء من النصر حتى وهي الدنيا كده - 00:53:10

الدنيا هكذا كما قال شاعرهم طبع على كدر وانت تريدها من الاقضاء والاكدار ومكلفوا الاشياء ضد طباعها متطلب في الماء جذوة نار سيدنا اسامة بن زيد يقول ما فرغنا من اهانة التراب على رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:27

حتى جاء ابي زيد ابن حارثة وهو يقول نصر الله المسلمين وقتل فلان وفلان وفلان اسامة ابن زيد بيسمع الخبر من مين من ابوه صح؟ فكان يا اخوة اوحقا يا ابي - 00:53:51

معقول الكلام ده ثم قال فوالله ما صدقت حتى جاءت الاخبار حتى جاءت الاسرى زي ما في مفاجأة مروعة في مكة في كمان اخبار غير غير متوقعة في المدينة - 00:54:09

يعني ان يقتل سبعين وان يؤسر سبعين اسامة بن زيد لم يستوعب الخبر الذي جاء به ابوه زيد ابن حارثة الا لما جاء الاسرى فهذا كان الخبر في المدينة ده طبيعى يعني المدينة قوم ناس خرجت لمقابلة العيش - 00:54:26

ثم تغيرت كل الامور فوجدوا انفسهم في جيش وجدوا انفسهم في مواجهة جيش فيه كبار اهل مكة الطبيعى يعني ماذا ماذا ترجو ماذا يرجو اي احد في مثل هذا الموقف - 00:54:46

مجرد النجاة مجرد التعادل انتهاء المعركة بالسلم الدخول في المفاوضات يعني هذا ما يرجوه اي احد يعرف المعركة. لكن تنتهي المعركة بقتل هؤلاء واسر هؤلاء والمسلمين لم يمت منهم الا اربعة عشر رجلا - 00:55:03

كان ايضا مشهد هائل في المدينة طيب فبالتالي ارتفع شأن المسلمين في المدينة قويت هيبتهم وهنا حدث امران المدينة كما ذكرنا كان فيها مسلمين وكان فيها مشركين وكان فيها يهود - 00:55:22

طيب اما المشركين فكانوا يقولون المشركين واليهود كانوا يقولون غر هؤلاء دينهم تقاثل قريش قريش دي القوة الاقليمية في ذلك الوقت غر هؤلاء دينهم الان حين جاء الخبر اما معسكر المشركين فقد انهار - 00:55:40

يعني صفى معسكر المشركين في المدينة بعد بدر لم يعد في المدينة عرب مشركون يعبدون الاوثان اسلموا فممنهم من اسلم وحسن اسلامه ومنهم من اسلم نفاقا بحال عبد الله بن ابي بن سلول واخرين معه - 00:56:04

يبقى غزوة بدر من اثارها في المدينة انها صفت معسكر المشركين ومن اثارها في المدينة انها اظهرت الحقد الذي يكنه اليهود لليهود كانوا قاعدين ماسكين نفسهم طوال سنة ونص منذ الهجرة الى هذه اللحظة - 00:56:28

المشاكسات المشاغبات كلها مشاغبات ايه؟ كلامية اما ظهور حقدهم فقد كان بعد بدر ولذلك سيبدأ منذ الان حرب النبي صلى الله عليه وسلم مع طائفة جديدة هي طائفة اليهود لذلك سيكون لنا - 00:56:48

بعد كل غزوة كبيرة للنبي صلى الله عليه وسلم غزوة مع اليهود يعني غزوة بدر سيتلوها بعدها غزوة بني قينقاع احنا قلنا لليهود في المدينة لما تكلمنا عن المدينة كانوا عدد من الناس لكن فيه ثلاث كتل كبيرة - 00:57:10

بنو قينقاع بنو النضير بنو قريظة بني قينقاع كانت الحرب معهم بعد بدر بني النضير كانت الحرب معهم بعد احد بني قريظة كانت الحرب معهم بعد الخندق وبعد صلح الحديبية بقي المركز الخارجي لليهود وهو خيبر - 00:57:30

فبعد صلح الحديبية بدأ النبي صلى الله عليه وسلم في فتحي خيبر فهذا اثر آآ بدر في المدينة ولذلك يا جماعة الخير من الدروس المهمة التي يجب ان نستوعبها انه - 00:57:51

النصر في المعركة هو اقصر الطرق لانتشار الافكار النصر في المعركة هو اقصر الطرق لانتشار الافكار والهزيمة في المعركة برضه هي اقصر الطرق لهزيمة الافكار يعني فاكرين ان انتم ايام الربيع العربي - 00:58:07

ايام الربيع العربي حصل ازدهار ازدهار في التعلق بفكرة الثورة الشعبية السلمية صح ولا لأ عظيم لما فازت النهضة في تونس وفاز آآ الاخوان في مصر وآآ حصل ايه - 00:58:29

اقبال على الفكرة الاسلامية بين قوسين السلمية صح ولا لا حصل الانقلاب في مصر ها يغفر للجميع بالفكرة السلمية وظهرت الاليه
الذكرى الجهادية وكان يعني يعني الانقلاب في مصر ده ادى الى ربيع داعش - [00:58:51](#)
الفين واربعناشر وما بعدها اللي هو خلاص بقى ايه سلميتنا اقوى من البدنجان ومن البطيخ والكلام ده وايه والسيف اصدق انباء من
الكتب تمام موجة الالحاد التي حصلت في العالم العربي حصلت امتى ؟ - [00:59:16](#)
بعد هزيمة الاسلاميين ايضا قاعدة الافكار تنتشر حين تنتصر وتنكسر تنحسر حين تنكسر ولذلك حقيقة مهما بذلت مهما بذلت من
مجهود في الدعوة الى فكرة فلا يمكن ان تحقق هذه الفكرة انتشارا الا اذا انتصرت في معركة - [00:59:32](#)
واظنني ذكرت وكررت ولربما مللت وامللت ان خلاصة السيرة النبوية قد نجمها في هذه العبارة. النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
مكة يدعوهم الى الاسلام هو هو الاسلام برضو. ما تغيرش. لكن كان معه عشرة الاف سيف في فتح مكة ماذا قالوا؟ اخ كريم وابن
اخ كريم هذا بص هؤلاء هذه هي الدنيا وهؤلاء هم الناس - [01:00:08](#)
ولذلك قال ربنا تبارك وتعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا لا يستوي منكم من انفق من قبل
الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد - [01:00:47](#)
وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى وقال ابو تمام اجبتهم بحسام السيف منسلطا ولو اجبت بغير السيف لم تجبني وهارون الرشيد لما جاءه
جاءته رسالة كان في امبراطور الروم واحد كده شايف نفسه اسمه نقفور قال له والله الملكة اللي كانت قبلي دي - [01:01:08](#)
كانت نساء كده وضعيفة وعشان كده ايه يعني شفت انت نفسك عليها وبدأت تاخذ منها الجزية اذا وصلت اذا وصلت كتابي هذا
فاردت الي ما اخذت من الجزية هارون الرشيد قال له ايه - [01:01:29](#)
بالرسالة كده وكتب على ظهرها من هارون الرشيد امير المؤمنين الى نقفور كلب الروم. الجواب ما ترى لا ما تسمع كلمتين وايه ؟
كلمتين الجواب ما ترى لا ما تسمع - [01:01:45](#)
فمعركة بدر اثرها الهائل في مكة حصل في مكة ان المسلمين دول لم يعودوا مجرد الدولة المزعومة الجماعة الازهابية المتطرفين
الهاربين المعارضة في الخارج لأ دول صاروا ايه قوة اقليمية تستطيع ان تحارب وان تنتصر. نفس الكلام له مردوده على المدينة -
[01:02:03](#)
ونفس الكلام له مردوده على سائر القوى في الجزيرة العربية. الان انت ترى مشهدا هزمت فيه قريش. المستعدة للقتال وقتل فيها
قادة وانتصار هذه الفئة الضعيفة المطاردة الدولة المزعومة غير المعترف بها - [01:02:28](#)
فبذلك ولدت قوة المسلمين في الجزيرة العربية. طيب هل للمعركة اثار عالمية؟ حقيقة لأ. لم يكن للمعركة اثار عالمية لان انت لو كنت
في ذلك الوقت وتصورنا كده انه كان عندنا وكالة انباء ولا حاجة - [01:02:48](#)
ما كنتش هتجيب معركة بدري دي كانت ممكن تقول للملك الفارسي عمل كزا واستقبل كزا ولا ما استقبلش. او ملك الروم عمل كزا ولا
ما عملش ما حدش هينتبه لمعركة - [01:03:04](#)
قبلية تجري في الجانب الغربي الجنوبي من الجزيرة العربية حد فيكم بيسمع في اي اخبار دلوقتي عن اي معركة بين قبيلتين
افريقيتين مسلا او حاجة بتحصل في الفلبين حاجة بتحصل في كمبوديا - [01:03:17](#)
حد فيكم بيسمع خبر؟ لأ المعركة معركة بدر حقيقة لم يكن لها اثار عالمي. ولكن هذه هي المعركة التي ستغير وجه العالم انا جئت لكم
ببعض الاليه بعض الكلمات التي قالها مستشرقون غير مسلمين - [01:03:33](#)
في مسألة بدر طبعنا هذا الكلام قاله مسلمون ايضا بس انا علشان كلام غير المسلمين يكون اشد وقعا واحد مستشرق فرنسي اسمه
ايميل ديرمنجم يقول كانت غزوة بدر فاتحة انتصارات لم تلبث ان غيرت وجه الدنيا - [01:03:58](#)
واحد اسمه ناصر الدين دينيه هذا كان مستشرق فرنسي واسلم وتسمى ناصر الدين يقول في كتابه محمد رسول الله هذه الغزوة
الخالدة التي لم يكن بها من المحاربين الا عدد قليل - [01:04:18](#)

كانت نتائجها من الأهمية بحيث غيرت وجه العالم واحد دبلوماسي وشاعر ومؤرخ فرنسي اسمه الفنسو دي لومارتين وله كتاب سبع مجلدات اسمه تاريخ الأتراك. المجلد الأول منه عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:32](#)

صدرت نسخة عربية بعنوان مختارات من كتاب حياة محمد يقول فيها ذلك هو الجيش الذي سيبدل وجه العالم باعق مما بدلته الجيوش التي تعد مليون رجل وذكر التجيش فلان الفلاني الفارسي - [01:04:51](#)

أو نابليون فليس بعدد المقاتلين تقاس الأحداث وإنما تقاس بما وراء الأحداث من أسباب فإذا كان مليون جندي يقاتلون أرضاً لطموح غاز أو تعظيماً لمجده هلكوا دون أن يخلفوا أثراً سوى عظامهم على الأرض - [01:05:16](#)

أما إذا كان ثلاثمائة وأربعة وأربعة عشر يقاتلون في سبيل نصره فكرة لا يبتغون منها نفعا عاجلاً هي فكرة توحيد الله وإظهارها على أهل الشرك فإنهم يفتحون ثلث العالم ليثبتوا فيه على مدى الزمن العقيدة التي كانت تدفعهم - [01:05:36](#)

فالنصر مهما كان قول بعض الملوك الماديين في عصرنا هذا ليس للجيوش الجرارة. النصر لله ولمن يقاتل في سبيل الله ضد الفساد في البشر لكن حقيقة يجب أن أخبركم أيضاً بأنه وكالة الأنباء العالمية في ذلك الوقت كانت تنقل خبراً آخر أهم - [01:06:00](#)

وهو خبر انتصار الروم على الفرس زمان في المرحلة المكية نزل قول الله تعالى الف لام ميم غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيفلون في بضع سنين - [01:06:26](#)

لله الأمر من قبل ومن بعد ويؤمنون بفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء طبعاً كل الذين قرأوا هذه الآية في وقت نزولها ظنوا أن نصر الله هو نصر الله لمن - [01:06:43](#)

للروم على الفرس الآن ما تفسير الآية نصرهم هم على أهل الشرك ويؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء ما حدث كان يعرف أن من المسلمين أنهم كجماعة مضطهدة مستضعفة منبوذة تعاني العذاب - [01:07:00](#)

هم الموعودون بهذا النصر في ذلك الوقت هذه المعركة يا جماعة اللي هي معركة انتصار الروم على الفرس. واحدة من أشهر معارك التاريخ لأنه الفرس كانوا قد بلغوا في تقدمهم أن حاصروا القسطنطينية - [01:07:26](#)

استنبول الآن وخلاص كادت دولة بيزنطة أن تنتهي تحت الضربات الفارسية الذي كان قبصر الروم في ذلك الوقت لم يستطع أن يفك الحصار بل نفذ معركة ما تزال تدرس باعتبارها أحد التكتيكات العسكرية - [01:07:43](#)

أنه استطاع أن ينفلت ببعض جنوده من الحصار ويضرب في مؤخرة الجيش الفارسي ويفتح المدن من ورائهم ويهدد ظهرهم فبذلك أجبرهم على إياه؟ على فك الحصار. ومن هنا بدأت تنقلب موازين المعركة - [01:08:05](#)

ومن هنا بدأت إياه؟ انتصارات الروم التي انتهت إلى أن استعادوا كل ما كان الفرس قد احتلوه واضح طيب فبالتالي لو كان عندنا لو كان عندنا وكالة أنباء عالمية كانت ستقل أي الخبرين - [01:08:26](#)

الحرب العالمية صح؟ الحرب العالمية بين الفرس والروم ما كان أحد ينتبه إلى هذه الحرب الدائرة. ولذلك يا جماعة الخير لا تستهينوا بأي معركة صغيرة تخوضونها في حياتكم وارد جداً المعركة الصغيرة التي تخوضها في حياتك - [01:08:49](#)

تكون هي تكون هي بدر الخاصة بك أو بدر الخاصة بهذا الزمن ما كان أحد في ذلك الوقت في كل هذه الدنيا يتصور أن المعركة الصغيرة التعبانة اللي بين قبيلتين دي التي لم يمت فيها إلا - [01:09:09](#)

أربعة وثمانين واحد هي التي ستغير وجه الدنيا لا تدري لذلك الإنسان لا يستهين بالثغر الذي هو عليه. لا يستهين بالمعركة التي وضع فيها. لا يستهين بالمهمة التي يجب أن يؤديها - [01:09:26](#)

الله أعلم أي معاركنا ستكون بدر هذا الزمان طيب ثم يفتح معنا بعد ذلك موضوعان حصل خلاف بين الصحابة في أمرين في الغنائم كيف يمكن أن توزع وفي الأسرى ماذا نفعل به - [01:09:42](#)

ولأنه الوقت لن يسعنا الآن أه ولأن الوقت لن يسعنا الآن فإن شاء الله باذن الله نستكمل هذا الحديث في الخلاف في الأسرى والخلاف في الغنائم في المجلس القادم في الجمعة إن شاء الله بعد - [01:10:06](#)

القادمة الجمعة القادمة ستكون العيد الله تبارك وتعالى إن يعلمنا ما ينفعنا وإن ينفعنا بما علمنا وإن يزيدنا علماً. والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته احياء جيل على خطى السابقين - 01:10:24